



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الآداب / قسم الإعلام

العلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط الطلابي الجامعي

بحث تقدمت به الطالبه (طيبة عباس عبدالله) الى مجلس كلية الآداب قسم
الإعلام وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الإعلام

بإشراف
د . حاتم بديوي الشمري

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

«إِنَّ اللّٰهَ لَا یُغَیِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّٰی یُغَیِّرُوْا مَا بِأَنْفُسِهِمْ»

صدق الله العلي العظيم

الرعد- ١١

الشكر والتقدير

كن عالماً فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع
فلا تبغضهم" الشكر لله دائماً وابدأ ولعائتي الداعم والساند الاول قال تعالى "ومن
يشكر فإنما يشكر لنفسه" الشكر والتقدير الى مشرف البحث الدكتور " حاتم بديوي
الشمري" والى جميع اساتذة قسم الاعلام الذين سخروا جهودهم من اجلنا لكي
نعلموا.

الاهداء

الى صاحب الوجه الطيب والذكر الحسن والدي الموقر والى من كان سبباً في
وجودي أُمي الحبيبة لعائتي لأصدقائي لجميع من كان له الفضل في تعليمي ولو
حرفاً أهدي لكم بحث تخرجي

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الاية القرانية
ث	الشكر والتقدير
ث	الاهداء

ج	فهرس المحتويات
٢-١	ملخص البحث
١٣-٣	المبحث الاول منهجية البحث
٦-٤	مقدمة البحث
٦	اهداف البحث
٧	فرضية البحث
٧	مجتمع البحث وعينته
٧	منهج البحث و ادواته
٨	ادوات البحث
٨	حدود البحث
١٣	الدراسات السابقة
٢٦-١٤	المبحث الثاني فهوم العلاقات الافتراضية في العصر الرقمي
١٧-١٦	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
١٨-١٧	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
١٨	خصائص التواصل الاجتماعي
١٩	مبررات استخدام مواقع التواصل
٢٢-٢٠	ماذا تتضمن مواقع التواصل الاجتماعي
٢٣-٢٢	خصائص التواصل الشخصي
٢٣	اهداف مواقع التواصل
٢٤	استخدامات مواقع التواصل
٢٥	الوسط الطلاب
٢٦	النظرية المستخدمة في البحث
٣٧-٢٧	المبحث الثالث الاطار الميداني دراسة تحليله (العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي
٣٨	الاستنتاجات
٣٨	التوصيات
٤٠-٣٩	المصادر
٤٣-٤١	الاستبانة

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الافتراضية لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، معرفة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على لدى طلاب الجامعة ثم التعرف الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة في الوصول إلى تلك الأهداف على طرح عدد من الأسئلة وهي: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ثم ما الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة في العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢١م تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (٣٥) طالبا وطالبة من المجتمع الكلي للدراسة، ولمعالجة البيانات إحصائية استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال أساليب إحصائية منها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام وبدرجة تقديرية عالية، وتتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

Abstract

This study aimed to know the impact of social networking sites on virtual relationships among university students, by identifying the impact of social networking sites for university students, knowing the negative effects of social networking sites on university students, and then identifying the positive effects of social networking sites for university students. Studying to reach these goals asks a number of questions They are: What is the impact of social networking sites on changing social values for university

students, and what are the negative effects of social networking sites on social values for university students, then what are the effects What are the positive effects of social networking sites on social values for university students. The researcher used the descriptive analytical method and the study sample consisted of third-year students in the College of Education at Imam Al-Mahdi University with their different specializations in the academic year 2022-2021AD. Social (SPSS) Through statistical methods, including: arithmetic averages, standard deviations, and percentages, the study reached a number of results, which are: The impact of social networking sites in changing social values among university students is achieved with a general average and a high degree of discretion, and the negative effects of social networking sites on social values are realized among University students.

المبحث الأول منهجية البحث

١- مقدمة البحث

هناك اختلاف واضح بين وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، و المجلات، و الإذاعة، و الفضائيات التي تفتقر غالب إلى الأسلوب التحويري والتشاركي، وبين مواقع التواصل الاجتماعي، أو ما يسمى بالإعلام الجديد الذي يتيح لمستخدمية التعبير عن رؤاهم وأفكارهم ونشر ما لديهم من معلومات، وجعلهم يتشاركون ويتبادلون المعلومات والآراء والأفكار ضمن هذه الشبكات و المجتمعات الافتراضية، وقد تختلف صيغ وأشكال هذه المواد و المعلومات المتبادلة، فقد تكون صور، أو أفلام، أو فيديوهات، أو تسجيلات صوتية، وبما أنها اقتحمت كل المجتمعات بمختلف فئاتها دون أي استئذان وتستخدمها جميع الأعمار، يتضح للمتابع أن طلاب الجامعات من أكثر فئات المجتمع استخدامة لها وهي بذلك الانتشار تصبح أداة شديدة الخطورة إذا أسيء استخدامها، وقد تكون في غاية الإيجابية إذا أحسن استخدامها وتم تقنيها، ولا اختلاف على تأثيرها في القيم التي تتبناها المجتمعات، ومن الطبيعي أن يكون لهذا التأثير جوانبه الإيجابية، وكذلك نواحيه السلبية على قيم المجتمع، ويرى بعضهم أن من بين تلك السلبيات ضياع الهوية الوطنية والدينية بسبب تداخل الثقافات، والانعزال عن المجتمعات الواقعية غيرها من العوالم الافتراضية، وإهدار الكثير من الوقت الذي يمكن أن يكون ثمينة لو أنفق في أشياء قيمة، وتضييع العبادات والشعائر الدينية بالانهماك في تلك المواقع في حالة أشبه ما تكون بالإدمان. إلا أنه من المؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي أضفت بعدة إيجابية جديدة على حياة الملايين من البشر الإحداثها تغييرات مرغوبة من الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في حياة الكثير من المجتمعات، و من أهم هذه الآثار الإيجابية أن وجد الملايين من الناس في الشبكات الاجتماعية نافذة تأخذهم للاطلاع على ثقافات العوالم والمجتمعات الأخرى، فكل مشترك يملك فرصة لخلق كيان مستقل في هذا المجتمع الافتراضي يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية، يصنع المشترك كيانا يميز شخصيته عن بقية شخصيات المشتركين الآخرين، كما أن التواصل مع الآخر، سواء أكان ذلك الآخر مختلف عنك في الدين، أو العقيدة، أو الثقافة، أو العادات، أو التقاليد، فإنك قد اكتسبت صديقة ذا هوية مختلفة عنك، وقد يكون على بعد آلاف الأميال، مما يجعل هذا النوع الجديد من المجتمعات المتحدة الحدود الجغرافية، وبجانب تمكن كل مشترك

من صناعة الكيان الذي يعبر عنه فله حرية التعديل على صفحته، و كذلك إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكره ومعتقداته، والتي قد تتعارض مع الآخر، لكن المجالات مفتوحة أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات، و بذلك فهي تعمل على ردم الهوة الثقافية، من خلال التواصل المشترك بين الطرفين في تلك المواقع، كما نجد أنها توضح الواقع بلا زيف كما هو الحال في الإعلام التقليدي، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تقارب فكري على صعيد الأشخاص والجماعات، فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل الاجتماعي أصبح من السهل على العائلات التواصل فيما بينها من خلال الأدوات التي تتيحها تلك، فهي الأرخص عند المقارنة بينها ونظيراتها من وسائل الاتصال الأخرى. حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة.

من خلال هذه الدراسة يحاول الباحث الوقوف على آراء طلاب الجامعة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، من الناحيتين السلبية والإيجابية، ونتيجة لأهمية الموضوع كان لابد من تناوله بشيء من التفصيل من خلال التعرض للعديد من جوانبه ومناقشتها والتوصل إلى بعض النتائج التوصيات الهامة والتي سيقوم الباحث بعرضها في خاتمة الدراسة .

٢- مشكلة البحث

أن الاتصال الذي يتم عبر الوسائل الالكترونية في طريقة جديدة للاتصال في بيئة رقمية تسمح للناس بالتقاء والتجمع عبر الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة افتراضية تسمح للأفراد والمجموعات باسماع صوتهم وصورهم ومعلوماتهم الخاصة والعامه فيما بعضهم وهي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك بانشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع الاعضاء الذين لديه نفس الاهتمامات والهوايات ويتضح من العملية التواصل شبيهة بالطبيعية من طرف عناصر التواصل الافتراضي بالاستثناء المواجهة، كما تعرف مواقع التواصل على انها صفحات ويب تعتمد على خدمات تسمح للأفراد بالتعبير عن انفسهم وتتيح لهم حرية اختيار الافراد المشاركين

معهم والمضمون الذي تتوجه به عبر رسائل اخبارية ومعلوماتية او ثقافية يؤدي الى ادراك الحقائق وحل الاشكاليات ، وقد فرضت العلاقات الافتراضية وجودها عبر مواقع التواصل وهذا ما يحدث في الواقع الاتصال الرقمي . ولعل ظاهرة أقبال طلبة الجامعات على وسائل التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات المختلفة قضية تحتاج الى التوقف والدراسة العلمية ويفترض ان يكون هذا السلوك اثار وتداعيات مختلفة على تغير اتجاهاتهم نحوه العديد من الموضوعات في شتى مجالات الحياة لكن درجة طبيعة المعلومات المتبادلة عبر العلاقات الافتراضية بحاجة الى دراسة علمية تعطي نتائج دقيقة بعيدا عن المبالغة او تقليل الاهمية فأن مشكلة البحث تتمحور عبر المتابعة الميدانية وتعاملنا الشخصي مع مواقع التواصل الالكترونية في زيادة انتشار العلاقات الافتراضية وقوة تاثيرها على فئة الطلبة التي تعتبر من اكثر مستخدميها مما دعى الى تبني عنوان هذا البحث لالقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا وقد تحددت بالسؤال التالي :

ما درجة اعتماد الوسط الطلابي على العلاقات الافتراضية ؟ وما طبيعة المعلومات التي تتداول عبر تلك العلاقات ؟

٣- اهداف البحث

الهدف الرئيسي للبحث يتمثل على :-

١- التعرف على استخدام طلبة الجامعات على العلاقات الافتراضية عبر المواقع التواصل الاجتماعي .

٢- الكشف عن طبيعية العلاقات الافتراضية والمعلومات المتداولة فيها .

٣- التعرف على الفروقات بين عينة البحث من حيث الاستخدامات للعلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

٤- معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات للعلاقات الافتراضية عبر المواقع التواصل الاجتماعي

٥- التعرف على ايجابيات وسلبيات العلاقات الافتراضية التي تتحقق للمستخدمين عبر مواقع التواصل

٦- ماهي المواقع الاكثر استخداما من قبل الوسط الطلابي للعلاقات الافتراضية .

٤- فرضية البحث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة واعتمادهم على العلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث العمر والجنس والمرحلة الدراسية ومعدل استخدام اليومي ونوعية الموقع المستخدم؟ وماهي دوافع الاستخدام؟

٥- أهمية البحث

٦- تكتسب الدراسة أهميتها من كونها ظاهرة متنامية من حيث اقبال الوسط الطلابي على العلاقات الافتراضية باعتبارها الأسهل في التواصل والتعارف في تبادل المعلومات .

٧- يقدم هذا البحث اضافة جديدة في الحقل الاعلامي وللباحثين في هذا المجال .

٨- البحث يكشف اسباب استخدام طلبة الجامعات للعلاقات الافتراضية عبر المواقع التواصل الاجتماعي وما يتبناه من الجوانب الايجابية كمعلومات عامة ومعلومات شخصية

٦- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو طلبة جامعة بابل :اما عينة البحث تحديد كلية من الكليات / وتختار قسم من الاقسام وتوزع عليهم استمارة الاستبيان حول استخدامات العلاقات الافتراضية .

٧- منهج البحث ودواته :

انطلاقا من كون الدراسة تستهدف التعرف على ابعاد العلاقات الافتراضية للوسط الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فانها تعد من الدراسات الوصفية التي تسعى الى تحديد خصائص الظاهرة عبر البيانات الكمية للتوصل الى نتائج محددة وخضوعها للتحليل الاحصائي وامكانية التعميم والتنبؤ من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي تم تطبيقها في دراسة الباحث الحالية للوسط الجامعي ، وتتبنى الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة للتعرف على استخدامات الطلبة للعلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع والتفاعلية الرمزية .

٨- ادوات جمع البيانات

تم استخدام استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية لهذا البحث وتكونت استمارة الاستبانة من اربع اقسام اولها يشتمل على بيانات المبحوثين الاولية(نوع المسار الدراسي ومكان الميلاد والقسم الثاني عدد افراد الاسرة نوع السكن ، المستوى المعاشي ، مستوى تعلم الوالدين ، القسم الثالث الابعاد المتعلقة بالاصدقاء والاشباع المتحققة من العلاقات الافتراضية القسم الرابع : تتعلق بالدراسة الميدانية.

٩- حدود البحث

يقدم هذا البحث ضمن الحدود التالية :

١- الحدود المكانية : محافظة بابل

٢- الحدود التطبيقية : جامعة بابل / كلية الآداب في جمهورية العراق

٣- الحدود الزمانية تم تطبيق الدراسة لهذا البحث في شهر ٣ من العام ٢٠٢٢

٤- الحدود البشرية : طلبة جامعة بابل

١٠- الدراسات السابقة

لا تزال الدراسات السابقة حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها التعليمي شحيحة وتكاد تنعدم حول مواقع التواصل الاجتماعي و اثارها على ذلك بالنظر الى البلد الذي اجرى فيه هذه الدراسة الامر الذي جعل الباحث يروء اقرب الدراسات العربية لموضوع الدراسة الحالية وهي كما يلي :-

أ- دراسة رشا اديب محمد عوض (٢٠١٤م) :

دراسة بعنوان: (اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت)، بكلية التنمية الاجتماعية جامعة القدس المفتوحة، هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، وتكون مجتمع الدراسة، من ربات البيوت اللواتي أبناؤهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التليلي، نظرا لملاءمته

أغراض الدراسة وأجريت الدراسة، علعينة مكونة من (١٠٠) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة الغرضية، وأعدت الباحث استبانة تتكون من (٢٠) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، من أجل معالجة البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبية على التحصيل الدارسين للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام، وإن لمواقع التواصل الاجتماعي تاثيرة ايجابية على التحصيل الدارسين للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.

هناك تأثير لعمر الأم، على طبيعة استخدام الأبن لمواقع التواصل الاجتماعي، فكلما تقدمت الأم بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعية وازداد تأثيرها السلبى على التحصيل الدارسين للأبناء أهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة: استهداف الأمهات بحملات التوعية وورش العمل، التي تهدف الى رفع مستوى إدراكين بتاثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدارسي للأبناء، وضرورة توجيه الأميرة للأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت، وضرورة وضع قواعد وضوابط، ووسائل تكنولوجية حديث لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة، بحيث لا تمكن المستخدمين للشبكة من الدخول إليها.

ب - دراسة فهد بن علي الطيار : (٢٠١٤ م)

دراسة بعنوان: (شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة - تويتر نموذجاً - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود) كلية الملك خالد للعلوم العسكرية هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (٢٢٨٦) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن أهم الآثار

السلبية الشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتعبير بحرية عن الرأي، والتمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:

تكثيف الندوات العلمية والمواقع التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب و على القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.

ت - دراسة الاء الجريسي و اخرين (٢٠١٣ م)

دراسة بعنوان: (أثر مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوه). جامعة طيبة بالمدينة المنورة هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر مواقع الهاتف النقال في مواقع الترامل الأجهامي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوه

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٤) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتم إعداد واستخدام أدوات هي: بطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاهات، وبعض مواقع الهاتف النقال، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية، التطبيقين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم. وفي ضوء النتائج؛ أوصت الباحثات بعدد من التوصيات، منها: إقامة دورات تدريبية الأعضاء هيئة التدريس

والطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم

١١- التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في منهج الدراسة المتبع، وهو المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة: رشا أديب محمد عوض، (٢٠١٤م)، ودراسة فهد بن علي الطيار، (٢٠١٤م).

كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في المجتمع الذي أجريت فيه، و يتمثل في طلاب المرحلة الجامعية مثل دراسة: فهد بن علي الطيار، (٢٠١٤م)، ودراسة: آلاء الجريسي وآخرين، (٢٠١٣م).

ونجد أن الدراسة الحالية اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في منهجيتها؛ وهي دراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة: آلاء الجريسي وآخرين، (٢٠١٣م)، ودراسة: جواهر بنت ظاهر محمد عنزي، (٢٠١٢م)

ايضا كان الاختلاف بين هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة في المجتمع الذي أخذت منه العينة مثل دراسة: حلمي ساري، (٢٠٠٠م)، ودراسة: رشا أديب محمد عوض، (٢٠١٦م) استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الشكل الذي يمكن من الإجابة عن تساؤلاتها، وبناء اطارها النظري، وإعداد أدائها وهي الاستبانة، وذلك بصياغة العبارات التي تشكل محاورها، ثم التأكد من صدقها وثباتها، واستخلاص النتائج والتوصيات من خلال تفسير ومناقشة بيانات التحليل الإحصائي .

١٢- مصطلحات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات قام الباحث بتعريفها وهي :

١- مفهوم العلاقات الافتراضية : ويعني جماعه من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافيه او اواصر عرقيه او قبليه او سياسيه او دينيه، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال او مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- مفهوم مواقع التواصل : شير مصطلح الشبكة إلى الأفراد(أوبدرجة أقل إلى الجماعات والأدوار) التي ترتبط مع بعضها البعض بواسطة أما^(١) واحدة أو أكثر من العلاقات الاجتماعية، وعندئذ يقال أنها شبكة اجتماعية. الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت فهي كما يوضح ماهر عرفات وآخرون مواقع إنترنت تستعمل تقنية ويب تقوم على أساسا التواصل الاجتماعي، وتقوم بتقديم فرصة للمنتسبين لها بالتواصل مع أصدقائهم والآخرين، عن طريق مشاركة أمور الحياة^(٢)

اليومية، و الصور والفيديو وسميت هذه الشبكات اجتماعية من فكرة بناء المجتمع. - مصطلح الواقع الافتراضي Reality Virtual: هو فرع من المنتجات الإلكترونية التي تشكل تجسيدا حاسوبيا ثلاثي الأبعاد مرتبطا مع إمكانية تضمين مواضيع متنوعة يكون من الممكن أساسا التعامل معها بشكل تفاعلي في البيئة الثلاثية الأبعاد، ويطلق على هذا الواقع اسم آخر وهو الفضاء الرقمي، وهو فضاء صنع عبر برامج الحاسوب^(٣)

المتطورة، تمكن مستخدميها من معايشه العديد من التجارب التي يحلم بها.

١- مارشال جوردن ، موسوعة علم الاجتماع ، ج١ ، ترجمة محمد الجوهري و اخرون ، المجلس الاعلى للثقافة ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠ .
٢- عرفات ماهر ، الاثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية ، جامعة النجاح ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٠ .
٣- بركات مطاوع ، العالم الافتراضي فرصه وتطوره ، مجلة جامعة دمشق ، مج٢٢ ، العدد الثاني، ٢٠٠٦ ، ص ٣ .

٣- مفهوم الوسط الطلابي: هو مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب و يكملون دراستهم الثانوية و الجامعية هي أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي . ونركز في بحثنا مكان يضم مجموعة من الطالبات يحملون ثقافات مختلفة أنماط بئية متنوعة يعرف بالحي الجامعي أو الإقامة الجامعية و تستقبل هذه الإقامة الطلاب من اغلب المحافظات والمدن .

المبحث الثاني
"مفهوم العلاقات الافتراضية في العصر
الرقمي"

تمهيد

إن مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة حالياً تعبر عن ثورة التكنولوجية، ورغم أنها ليست كلها جديدة فبعضها كان موجوداً منذ انتشار الشبكة العنكبوتية العالمية، لكن بعض هذه البرامج رغم حداثة أصبغت مهيمنة على الساحة الاجتماعية، لسهولة تداولها و مجانيته وخصائصها المتعددة التي فاقت التوقعات، وأصبحت تزداد تطورة بمرور الوقت:

لكل ما سبق انتشرت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الآونة الأخيرة وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر العربية بشكل كبير وخطير وذلك لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها فهي تستهوي متابعيها من جميع الفئات ومن جميع الأعمار وهو ما يجعلها سلاح ذو حدين فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية ولكنها على النقيض ساهمت بشكل أو بآخر في فرض الكثير من السلوكيات السالبة^(١).

عوامل ظهور المجتمعات الافتراضية:

جاء ظهور المجتمعات الافتراضية كنتاج عادي ومنطقي لكلّ التفاعلات الحاصلة داخل الفضاء الافتراضي (النقاشات، المراسلات، الاتصالات)، وهذا ما جعلها تتطور بشكل واسع. وقد ظهرت المجتمعات الافتراضية كنتيجة طبيعية للتطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي الذي لم يكن مستقلاً عن تطوّر قيم المجتمعات وثقافتها. وتحوّل بمقتضى هذا الحال الفعل الاجتماعي من مداره الواقعي-المادي إلى مداره الافتراضي.^(٢)

١- عبدالرؤف سامي، الانترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية على عينة الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد، ٢٠٠٠م.

٢- محمد امين عيوب، الانترنت والمجتمعات العربية، مجلة علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ٢٠١١ م.

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات من القرن الماضي مثل (كلاس ميتس) للربط بين زملاء الدراسة، و جاء من بعده موقع (شجريزس) الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و هو يقوم على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، ومكنتهم من ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، ثم تلى ذلك ظهور مواقع أخرى مثل وموقع (كايبورك) الذي أنشئ في كوريا الجنوبية وركزت مواقع التواصل الاجتماعي في بداية نشأتها على خدمة الرسائل القصيرة، و الرسائل القصيرة الخاصة بين الأصدقاء

بعد ذلك ظهرت مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة الوسائط المتعددة و غيرها) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الأنترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع - ماي سبايس وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام ٢٠٠٢، حيث ظهر موقع (فرنذر friendlester) الذي حقق نجاحا دفع (غوغل) إلى محاولة شرائه سنة ٢٠٠٣، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (سكاي روك) تحقيق (skyrock) كمنصة للتكوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة ٢٠٠٧، وقد استطاع موقع (سكاي روك) تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي ٢٠٠٨ إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين و مع بداية ٢٠٠٥ ظهر موقع (ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على (غوغل) في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع (ماي سبايس) من أوائل الشبكات الاجتماعية (١)

١- راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد ١٥ ، جامعة عمان الاهلية ، ٢٠٠٣ م .

و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير (فيسبوك) والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع (ماي سبايس)، حتى قام (فيسبوك) في ٢٠٠٧ بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي (فيسبوك) بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللدود (ماي سبايس) عام ٢٠٠٨، أيضاً ظهرت عدة مواقع أخرى (twitter)، و (youtubc)، لتستمر ظاهرة المواقع الاجتماعية في التنوع والتطور

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو ترفيهية، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بانها لا تكون بالضرورة متزامنة، ولا تتطلب حضور الأشخاص في نفس المكان ليتم التواصل، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفعالية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل عدد من القيود والمحددات^(١)

و تعرف أيضا بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة الاجتماعية بينهم^(٢)

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي، وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت^(٣)

يعتبر الإعلام الجديد أو الإعلام الاجتماعي أحد أبرز تجليات الويب والذي يعرف بانه مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات والتطبيقات التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة الإعلامية^(٤)

١- شفيق حسنين ، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، القاهرة ، دار فكر للطباعة ، ٢٠١٢ م .

٢- عبدالرزاق الدليمي ، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، دار وائل للطباعة ، الاردن ، ٢٠١١ م .

٣- رحومة علي محمد ، الانترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية ، مركز دراسات الوجد العربية ، بيروت ، ٢٠٠٧ م .

٤- صادق عباس مصطفى ، الاعلام الجديد ، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة ، البوابة العربية للعلوم والاعلام والاتصال ، ٢٠١١ م .

إلا أننا نجد أن نظرية الحتمية الاجتماعية تعتمد على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التواصل الاجتماعي وهي الدافع الأفوي لإنشاء تلك المواقع وليس العكس، فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثير كبير يدفع الأشخاص المحاولة خلق بيئة تجمعهم محاولين خلق إطار موحد وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين تلك الشبكات الاجتماعية سواء كانت على الشبكة العنكبوتية، أو على أجهزة الهواتف النقالة الخاصة بهم، أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية، في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض، وهي نظرية في حد ذاتها معاكسة النظرية الأولى (الحتمية التكنولوجية والتي ترى أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع كل تلك العلاقات الاجتماعية في إطار واحد ومن خلال عدة تطبيقات ليختار كل فرد ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته الشخصية^(١))

خصائص المجتمع الافتراضي

عادة تشكيل الحدود بين العام والخاص: مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل فضاءات لبناء الهوية الفردية واستعراض الذات في المجال العمومي أشكال جديدة من الفعل الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي شكلت فضاءات يحكمها الانسجام الفكري تنتج مضامين سياسية وثقافي جماليات جديدة تتخلى في الفضاء العمومي الافتراضي العوالم الذاتية والآراء والأفكار علاقه بالشأن العام ، وتتخلى هذه الجماليات الجديدة بالطرق التعبيرية للمستخدمين من صور ونصوص وفيديوات. المستخدم المبتكر_تحول الجمهور في الفضاء العمومي الافتراضي الى جمهور منتج للمحتوى فهو ليس مجالاً تمثيلاً تتحدث فيه النخبة بأسم الجماهير ، كما في الفضاء العمومي النخبوي فالمستخدم في الفضاء العمومي الافتراضي يبتكر وينتج مضامين تتعلق بالعوالم الذاتية للمستخدم او ذات علاقه بالحياة العامة نخب جديدة افرزت مواقع التواصل الاجتماعي نخباً جديدة تتكون من المشرفين ومدوني الصفحات^(٢)

١- راضي زاهر ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .

٢- خصائص المجتمع الافتراضي ، تجمع مشرفي المعلومات العربية ، ٢٤ ، ٢٠١٩ .

مبررات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي^(١)

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب التي سنوضحها فيما يلي

أ- بعد المسافات بين الأهل والأقارب أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر الدواعي العمل أو العلاج، إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا مهمة اللجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

ب. المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر .

ت - تفشي البطالة

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فينتج إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير

ث- أوقات الفراغ

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التمازج مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر^(٣)

١- المقدادي خالد غسان ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ، ماهية المواقع الاجتماعية و ابعادها ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ م .

٢- المصدر السابق ، ص ١٢١ .

ماذا تتضمن مواقع التواصل الاجتماعي

تضمن شبكات الانترنت العديد من المواقع الالكترونية التي تساعد وبشكل كبير على التواصل ومنها:-

١- الفيس بوك

ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكيربرج "Zuckerberg Mark" حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملاؤه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكّنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام ٢٠٠٤م أطلق "Zuckerberg" الفيسبوك وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجع "Zuckerberg" على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيسبوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر "Zuckerberg" أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٤٠ مليون مستخدم في بداية عام ٢٠٠٧م، أما التسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تُسَلِّم به بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب، والفيسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة^(١)

١- محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، ٢٠١٢ .

٢- تويتر

هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفيس بوك ويعتبر المنافس الأكبر له، وكانت بدايات ميلاد هذا الموقع عام ٢٠٠٦م عندما أقدمت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام ٢٠٠٧م، وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأخذ من العصفورة رمزاً له، ويسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة. وفي تويتر يستطيع المرء أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو عنوانات ومواضيع مختلفة، باعتباره تجمعاً من مجموعة أصدقاء من كافة أنحاء العالم، يمكنهم تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم، ولا يهمهم إن كان هؤلاء الأصدقاء قرييون أم بعيدون، هذا ما يقوم به الكثير من المستخدمين في البحث عن أصدقاء، بهدف التعارف والصدقة من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة^(١).

٣- إنستغرام

عُرّف الإنستغرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تُعنى بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المُستخدم على هذه المنصة، كما يسمح الإنستغرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيسبوك وتويتر يعرض الإنستغرام محتوى حساب المُستخدم بتنسيق موجز يُمكن استعراضه من خلال التمرير إلى الأسفل، ويُمكن استخدام منصة التواصل الاجتماعي هذه من خلال تطبيق خاص بالهواتف المحمولة أو من خلال موقع إلكتروني مُتوافر على شبكة الإنترنت يُمكن الوصول إليه عبراً لنقر على الرابط الآتي تجدر الإشارة إلى أنّ استخدام الإنستغرام من خلال موقعه الإلكتروني يُعتبر استخداماً محدوداً حيث لا يُمكن من خلاله القيام ببعض العمليات الأساسية المُتوافرة^(٢).

١- محمد المنصور ، المصدر السابق، ص ٨٨.

٢- محمد المنصور ، المصدر السابق ، ص ٨٩ .

خصائص الاتصال الشخصي

مفهوم الاتصال الشخصي:

هناك عدة تعريفات للاتصال الشخصي، نورد بعضها على النحو التالي:

- يمكن تعريف قنوات الاتصال أو التأثير الشخصي أو المواجهي بأنها القنوات التي يتجه الاتصال من خلالها إلى الأفراد أو المجموعات المستهدفة بطريقة مباشرة؛ بحيث يلتقي فيها القائم بالاتصال ومجموعة المستقبلين وجهًا لوجه في عملية تفاعلية بينهما.

- الاتصال الشخصي هو عملية تفاعل مستمر ومباشر بين القائم بالاتصال والمستقبل، يتم من خلالها تبادل المعلومات والآراء والاتجاهات بين طرفي الاتصال؛ مما يؤدي في النهاية إلى التأثير على المستقبل لتحقيق هدف ما.

خصائص الاتصال الشخصي

- ١- الاتصال كنتيجة للاحتياجات الطبيعية: هذا يعني أن اللقاءات التفاعلية بين الناس تولّد داخلهم الحاجة الى التواصل بطريقة أو بأخرى، أحد هذه الطرق هي الاتصال الشخصي بواسطة تبادل رسائل.
- ٢- ثنائية الإتجاه: الاتصال الشخصي يتميز بانه المعلومات تمرّ في اتجاهين، وأن المستقبل هو مرسل في نفس الوقت والعكس صحيح. عملية تبادل معلومات، أي نموذج دائري يتحوّل فيه المرسل الى متلقّي بشكل متكرّر.
- ٣- رد فعل فوري: الاتصال الشخصي يمكّن المرسل من استقبال رد فعل فوري من المتلقّي، أي ليس هناك وجود للفجوات الجغرافية والزمنية.
- ٤- امكانية السيطرة على عملية الاتصال: إن اهمية خاصية رد الفعل الفوري تكمن في انها تساهم في السيطرة على العملية، وذلك بأن المتلقي يمكنه أن يتحكّم بإتجاه الحديث عن طريق تجاوبه. يمكنه مثلاً ان يقرر إيقاف العملية (المحادثة) او تغيير موضوعها^(١)

١- مي خلف، الاتصال الشخصي، مجلة نفطة، العدد الثامن، ٢٠١١، ص ١٧.

٥- الرسائل الصورية المرافقه للمعلومة الأساسية المراد إيصالها , والتي تعتبر ك"الديكور" الذي يخدم مشهد معين , فهي تقوّي المعلومة الأصلية ووجودها يسهّل على المتلقّي استيعاب المعنى وتدويته .مثال :تحذيرات الخبراء من اضرار مساحيق التجميل له معنى أقوى عندما يكون الخبير جزء من منظمة أكبر لمكافحة السرطان مثلا , وأن يكون شعار المنظمة حاضرا في الوقت الذي يقمّم فيه الخبير هذه التحذيرات .

٦- الاتصال الغير لفظي :وهذا نوع يشمل عدّة نواحي :لغة الجسد , وضعية الجسم , نبرة , وتيرة الصوت وجودته , التلعثم , الاكسسوارات , الملابس

٧- العفوية :يتّسم الاتصال الشخصي بالعفوية , غالبًا ما يتم التعامل بحسب الأعراف والتقاليد الاجتماعية النمطية .مثلا :في الوضع الطبيعي , لا يأكل المتقدمّ لوظيفة معينه خلال مقابلة العمل او خلال اجتماع مهم مع ربّ العمل , الامتناع عن هذا التصرف يتم بشكل عفوي

اهداف مواقع التواصل الاجتماعي

١- نافذة مطلة على العالم.حيث وجد الملايين من ابناء الشعوب الاجنبية والعربية بشكل

خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة للاطلاع على اماكن وثقافة الاجتماع

٢- فرصه لتعزيز الذات.فمن لايملك فرصه لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته فانه عند التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي وتعبئه البيانات الشخصية يصبح له كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي

٣- اكثر انفتاحا على الاخر .ان التواصل مع الغير سواء كان ذلك الغير مختلف في الدين او العقيدة والثقافات والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول فإنك اکتسبت صديقا ذا هويه مختلفه وقد يكون بالغرفه الي بجانبك او على بعد اميال عنك

٤- منبر للرأي والرأي الآخر_:ان من اهم اهداف مواقع التواصل هي سهوله التعديل على صفحاتها وكذلك حرية اضافه المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك التي تتعارض مع الغير فالمجال مفتوح امام حرية التعبير مما يجعل مواقع التواصل اداه تعبير عن الرأي

٥- التقليل من صراع الحضارات.قد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته جسر الهوة الثقافيه والاجتماعيه وذلك من خلال ثقافه التواصل المشتركة بين مستخدمي المواقع

٦- تقدم فرصه رائعه لاعادة روابط الصداقه القديمة .حيث ب امكانك من خلال هذه المواقع ان تبحث عن اصدقاء الدراسة او العمل ممن اختلفت اخبارهم بسبب تباعد المسافات او مشاغل الحياة^(١)

١- احمد علي الدروبي، التواصل الاجتماعي و اثره على الحياة الاجتماعية ، كلية التربية والعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، ٢٠١٨ ، ص ٤٠ .

استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

يؤثر التقدم التكنولوجي بشكل كبير على جوانب كثيرة من حياتنا. وكلما ازداد هذا التقدم كلما أثر في تغيير نمط حياة الأشخاص. ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت، أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم. فهناك من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للترفيه وتقضية الوقت، وربما لإضاعة الوقت، وآخرون أدركوا مدى قوة وسائل التواصل الاجتماعي، فاستخدموها بشكلها الفعال^(١).

استخدامات مواقع التواصل لطلبة الجامعات

١- تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة التواصل بينهم وبين الاساتذة حيث تستخدم هذه المواقع لغرض الدراسة ك اعداد المشاريع المطلوبه من الطلبة، وتبادل المعلومات فيما بينهم

٢- تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيله لنشر وتبادل المعلومات

٣- تساعد هذه المواقع بتوسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على احدث المستجدات في مجال الدراسة

٤- تعد وسيله لتعبير الافراد عن آرائهم كتابة مما يساعدهم على الابداع

٥- يحقق استخدامها على فوائد اجتماعيه واقتصادييه في خفض الانفاق على قاعات الدراسة والادوات والوسائل التعليمية والحفاظ على البيئه بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة^(٢)

١- منصة سبل الالكترونية ، تقرير الكتروني على الرابط ، <https://subol.sa/dashboard/articles>

٢- عبدالحكيم بن عبدالله ، استخدامات الانترنت ، رسالة ماجستير ، جامعة الكويت ، ٢٠١٥ ، ص ٣٥ .

الوسط الطلابي الجامعي

- هم عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهداً مشتركاً في البحث ذلك لاكتساب الحياة الفاصلة للأفراد والمجتمعات^(١).
- الخصائص النفسية : يظهر الطالب من خلال بعض العواطف الشخصية مثل الكلام و العواطف الجميلة كحب
- طبيعة كما يتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية وجوها السائد فأين شجار بين والديه يؤثر في
- انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح حيث تلعب معايير الجماعة دوراً كبيراً في التأثير على الانفعالات الطالب حيث الاستجابات تبعاً للمراحل العمرية في طفولته وشبابه.
- نجد أن من سمات الطالب في هذه المرحلة عدم الثبات مصدر فهو التوتر تبعاً للمواقف التي يمر بها. فقد تكون
- لديه ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال كالبعد عن التهور و التقلب ألتفه الأسباب و التعامل مع الناس

الخصائص الاجتماعية:

ان الخصائص الاجتماعية للطالب التفاعل خصائصه الجسمية العقلية و التقنية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها و التي تؤثر في سلوكه الاجتماعي فان نمو السلوك الاجتماعي في السعي لتحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي وكلما وجد الطالب الاحترام من زملائه كلما شعر بالسعادة و التوافق النفسي والاجتماعي حيث تطور بشكل قيم مع الآخرين. حيث توجد خصائص لدى الطالب تتصلب الفم حيث تنمو لديه نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية كالقيمة الاقتصادية أي اهتمام الطالب أي ميل الطالب إلى ما هو نافع في حياته إضافة إلى القيم العقائدية التي تتمثل في الاهتمام الطالب زميله لمعرفة ما وراء العلم الظاهري ومعرفة أصل الإنسان ومصيره ومحاولة وصل نفسه^(١)

١- صدام رفا و اخرون ، شبكات التواصل الاجتماعي و اثرها على القيم الدينية لدى طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٤ ، ص ٤٠ .
٢- المصدر نفسه ، ص ٥٠ .

النظرية المستخدمة بالبحث

نظرية الاستخدامات والإشباعات اختلفت تسمية نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث منهم من أطلق عليها مسمى نموذج، ومنهم من اعتبرها نظرية، ويُعد أول من أظهر النظرية في كتاب متكامل كاتز وبلومر في عام 1974 في كتابهما استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، حيث صَوّر الكتاب الوظائف التي تقوم عليها وسائل الإعلام، ودوافع اختيار الفرد أو المتلقي لها والمحتوى التي تقوم بعرضه، واستندت النظرية على مجموعة من الفروض^(١) مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تم اصطلاحها إعلاميا على أنها رغبة الناس في التعرض لوسائل إعلامية حتى يشبع ذلك رغباته واحتياجاتهم^(٢)

١- غيث العمري ، الانترنت ونظرياته ، موقع سطور ، ٢٠١٩ ، على الموقع التالي <https://www.sotor.com>
٢- راندا عبد الحميد ، مقال بعنوان اشباعات الانترنت و استخداماته ، ٢٠٢٠ ، على الموقع الالكتروني ،

<https://www.mqaall.com>

المبحث الثالث
(الاطار الميداني)
دراسة تحليلية (العلاقات الافتراضية في
مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط
الجامعي)

اولاً:- مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الذي اخذت العينة منه من معلومات وبيانات هذه الدراسة من طلاب جامعة بابل / قسم الاعلام / المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٣٥) طالب وطالبة .

توزيع الحالة حسب النوع الاجتماعي

جدول رقم(١) يبين توزيع عملية البحث حسب نوع الجنس

المرتبة	النسبة	التكرار	البدائل	ت
٢	٤٢.٨٥	١٥	ذكور	١
١	٥٧.١٤٢	٢٠	اناث	٢
	%١٠٠	٣٥	المجموع	

*من خلال الجدول رقم اعلاه تبين ان عدد الاناث اكثر من الذكور وبالتفصيل ادناه .

١- يوضح الجدول اعلاه ان عدد الذكور الذين شاركوا في ملئ الاستمارة (١٥) وكانت نسبتهم(٤٢.٨٥%) وحصلوا على الثانية

٢- اما عدد الاناث فكان(٢٠) وكانت نسبتهم (٥٧.١٤٢%) حيث ان عدد الاناث فاق عدد الذكور

جدول رقم (٢) توزيع عملية البحث حسب العمر

المرتبة	النسبة	ت	ت	النسبة	ت	البدائل	ت
١	٦٥	١٣	٣	٢٠	٣	٢٢	١
٢	٣٠	٦	٢	٢٦.٦٦	٤	٢٣	٢
٣	٥	١	٤	١٣.٣٣	٢	٢٤	٣
		٠	١	٤٠	٦	٢٥	٤
	%١٠٠	٢٠		%١٠٠	١٥	المجموع	

١- تشير البيانات الاحصائية لجدول رقم (٢) ان الفئة العمريه الاكثر هم(٢٥)وجاء بتكرار (٦) وكانت نسبتهم(٤٠%) حيث حصل على المرتبه الاولى اما الفئة العمريه(٢٣) جاءت بتكرار (٤) وكانت نسبتهم(٢٦.٦٦%) واحتلت المرتبة الثانية اما الفئة (٢٢)جاءت بتكرار(٣) وبنسبة(٢٠%) واحتلت المرتبة (٣)،حيث حصلت الفئة(٢٤) على تكرار (٢)ونسبة(١٣.٣٣%)بالمرتبة الرابعة هذه بالنسبه للذكور

٢- اما الاناث: فكانت اعلى نسبة هم الفئة (٢٢) حيث جاءت بتكرار (١٣) وكانت نسبتها (٦٥%) وحصلت على المرتبة الاولى، اما الاختيار (٢٣) جاء بتكرار (٦) وكانت نسبتها (٣٠%) وحصل على المرتبة الثانيه، الاختيار (٢٤) جاء بتكرار (١) وحصل على نسبه (٥%) وحصل على المرتبة الثالثة اما الاختيار (٢٥) كان صفرآ .

جدول رقم (٣)

اناث		ذكور		البدائل	ت
النسبة	ت	النسبة	ت	المرحلة	١
%١٠٠	٢٠	%١٠٠	١٥	الرابعة	

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان :

١- للذكور في المرحلة الرابعه (١٥) وبنسبة (١٠٠%)

٢- الاناث فكان التكرار (٢٠) وبنسبة (١٠٠%) ايضاً

٣- حيث ان عدد الاناث يفوق عدد الذكور بالتكرار

جدول رقم (٤)

المرتبة	اناث		ذكور		البدائل	ت
	النسبة	ت	النسبة	ت	نعم	١
١	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٥	نعم	
٢	٠	٠	٠	٠	لا	٢
	%١٠٠	٢٠		١٥	المجموع	

١- تشير البيانات الاحصائية لجدول رقم (٤) للذكور ان اعلى نسبه هي (نعم) وجاءت بتكرار (١٥) ونسبة (١٠٠%) اما الاختيار (لا) حصل على (٠)

٢- اما بالنسبة للإناث فقد تشير الإحصائية ان عدد الاصوات للاختيار (نعم) كانت (٢٠) وبنسبة (١٠٠%)، اما حصيلة الاختيار (لا) كانت صفر.

جدول رقم (٥)

المرتبة	النسبة	التكرار	ت	النسبة	التكرار	البدايل	ت
٣	١٥	٣	١	٣٣.٣٣	٥	فيس بوك	١
١	٥٠	١٠	١	٣٣.٣٣	٥	انستغرام	٢
٢	٢٥	٥	٢	٢٠	٣	سناب شات	٣
٤	١٠	٢	٣	١٣.٣٣	٢	اخرى	٤
	%١٠٠	٢٠		%١٠٠	١٥		المجموع

- تشير البيانات الاحصائية في جدول رقم (٥) للذکور ان اعلى نسبة تصويت جاءت للاختيار (فيس بوك) و(انستغرام) بتكرار (٥) حيث حصل على المرتبة الاولى وبنسبة (٣٣.٣٣%)، اما الاختيار (سناب شات) جاء بتكرار (٣) وبنسبة (٢٠%) وحصل على المرتبة الثانية، اما حصيه الاختيار (اخرى) جاء بتكرار (٢) ونسبة (١٣%) وحصل على المرتبة الثالثة
- بالنسبة للإناث فقد كانت اعلى نسبة مشاركة هي للاختيار (انستغرام) بتكرار (١٠) وبنسبه (٥٠%) بالمرتبة الاولى، اما المرتبة الثانية فقد كانت للاختيار (سناب شات) بتكرار (٥) وبنسبة (٢٥%)، اما الاختيار (فيس بوك) حصل على المرتبة الثالثة بتكرار (٣) وبنسبة (١٥%)، وجاء بالمرتبة الاخيرة الاختيار (اخرى) بتكرار (٢) بنسبه (١٠%)

جدول (٦)

اناث			ذكور				
المرتبة	النسبة	التكرار	المرتبة	النسبة	التكرار	البدائل	ت
٢	٣٠	٦	٢	٣٣.٣٣	٥	عاطفية	١
١	٤٠	٨	١	٤٦.٦٦	٧	صداقه	٢
٣	١٥	٣	٤	٦.٦٦	١	عمل	٣
٣	٥	٣	٣	١٣.٣٣	٢	اخرى	٤
	%١٠٠	٢٠		%١٠٠	١٥		المجموع

- تشير البيانات الاحصائية للذكور في جدول رقم (٦) ان اعلى نسبة مشاركة هي للاختيار (صداقه) حيث حصلت على المرتبة الاولى بتكرار (٧) وبنسبة (٤٦.٦٦%)، اما الاختيار (عاطفية) جاء بالمرتبة الثانية بتكرار (٥) وبنسبة (٣٣.٣٣%)، اما المرتبة الثالثة كانت من نصيب الاختيار (اخرى) بتكرار (٢) وبنسبة (١٣.٣٣%)، وحصل الاختيار (عمل) على اقل نسبة تصويت بتكرار (١) وبنسبة (٦.٦٦%).
- اما بالنسبة للاناث فقد كانت اعلى نسبه تصويت هي للاختيار (صداقة) بتكرار (٨)، بنسبه (٤٠%)، اما المرتبة الثانيه كانت هي للاختيار (عاطفية) بتكرار (٦)، بنسبه (٣٠%)، اما اقل نسبة تصويت فقد كانت من اختيار (عمل) و(اخرى) حيث حصلوا على المرتبة الثالثة بتكرار (٣) وبنسبة (١٥%) للعمل و(٥%) لك (اخرى)

جدول (٧)

المرتبة	النسبة	التكرار	المرتبة	النسبة	التكرار	البدائل	ت
٢	٤٠	٨	١	٤٦.٦٦	٧	تعتمد بشكل كبير على الاشخاص	١
٣	١٠	١٢	٣	٢٠	٣	نعم الى حد ما	٢
٢	٥٠	١٠	٢	٣٣.٣٣	٥	كلا	٣
	%١٠٠	٢٠		%١٠٠	١٥	المجموع	

- تشير البيانات الاحصائية في الجدول رقم (٧) ان اعلى نسبة تصويت كانت للاختيار (تعتمد بشكل كبير على الاشخاص)، حيث جاءت بتكرار (٧)، وبنسبة (٤٦.٦٦%)، بالمرتبة الاولى، وجاء بالمرتبة الثانية الاختيار (كلا) بتكرار (٥)، وبنسبة (٣٣.٣٣%)، اما اقل نسبة تصويت كانت للاختيار (نعم الى حد ما) بتكرار (٣)، وبنسبة (٢٠%).
- اما بالنسبة للاناث فقد كانت اعلى نسبة تصويت هي للاختيار (كلا)، بتكرار (١٠)، وبنسبة (٥٠%)، اما في المرتبة الثانية فقد كان الاختيار (تعتمد بشكل كبير على الاشخاص)، بتكرار (٨)، وبنسبه (٤٠%)، اما الاختيار (نعم الى حد ما)، فقد حصل على اقل نسبة تصويت بتكرار (٢) وبنسبة (١٠%)

جدول (٨)

المرتبة	النسبة	التكرار	المرتبة	النسبة	التكرار	البدائل	ت
		٠		٥	٠	اعتمد بشكل كلي	١
٢	٥٥	١١	٢	٢٤٠	٦	اعتمد نوعاً ما	٢
١	٤٥	٩	١	٦٠	٩	لا اعتمد	٣
	%١٠٠	٢٠		%١٠٠	١٥	المجموع	

- يوضح الجدول رقم (٨) للذكور ان اعلى نسبة تصويت كانت للاختيار (لا اعتمد (بتكرار (٩) وبنسبة (٦٠%)، اما في المرتبة الثانية فقد كانت من اختيار (اعتمد نوعاً ما)، بتكرار (٦)، وبنسبة (٤٠%)، اما اقل نسبة فقد كانت للاختيار (اعتمد بشكل كلي) فقد حصل على (٠) من الاصوات
- اما الاناث فقد كانت اعلى نسبة تصويت هي للاختيار (اعتمد نوعاً ما)، حيث جاءت بتكرار (١١)، وبنسبة (٥٥%) بالمرتبة الاولى، اما في المرتبة الثانية فقد كان الاختيار (لا اعتمد)، حيث جاء بتكرار (٩)، وبنسبة (٤٥%)، حيث حصل الاختيار (اعتمد بشكل كلي) على نسبة تصوير (٠%)

جدول (٩)

ت	البدائل	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة
١	مواضيع عامة لا على التعيين	٤	٢٦.٦٦	٢	٧	٣٥	٢
٢	مواضيع على تخصص الدراسة	٦	٣٠	٢	٩	٤٥	١
٣	مواضيع عاطفية او ما شابه ذلك	٢	١٣.٣٣	٤	٤	٢٠	٣
٤	اخرى	٣	٢٠	٣	٠	٠	٠
	المجموع	١٥	%١٠٠		٢٠	%١٠٠	

- تشير البيانات الاحصائية في الجدول رقم (٩) للذكور، ان اعلى نسبة تصويت كانت للاختيار (مواضيع علمية تخص الدراسة)، حيث جاءت بتكرار (٦)، وبنسبة (٣٠%)، اما الاختيار (مواضيع عامة لا على التعيين)، جاءت في المرتبة الثانية بتكرار (٤)، وبنسبة (٢٦.٦٦%)، وفي المرتبة الثالثة كان الاختيار (اخرى)، بتكرار (٣)، وبنسبة (٢٠%)، اما اقل نسبة تصويت هي للاختيار (مواضيع عاطفية او ماشابه ذلك)، بتكرار (٢)، وبنسبة (١٣.٣٣%).
- اما بالنسبة للاناث فقد حصل الاختيار (مواضيع علمية تخص الدراسة) اعلى نسبة تصويت
- بتكرار (٩)، وبنسبة (٤٥%)، وجاء في المرتبة الثانية الاختيار (مواضيع عامة لا على التعيين)، بتكرار (٧)، وبنسبة (٣٥%)، اما في المرتبة الثالثة فقد كان الاختيار (مواضيع عاطفية او ماشابه ذلك)، بتكرار (٤)، وبنسبة (٢٠%)، اما اقل نسبة تصويت فقد كانت للاختيار (اخرى)، بتكرار وتصويت (٠)

جدول (١٠)

اناث			ذكور				
المرتبة	النسبة	التكرار	المرتبة	النسبة	التكرار	البدائل	ت
٢	٢٥	٥	٢	٣٣.٣٣	٥	فيس بوك	١
١	٧٠	١٤	١	٦٠	٩	انستغرام	٢
٠	٠	٠	٠	٠	٠	وات ساب	٣
٣	٥	١	٣	٦.٦٦	١	اخرى	٤
	%١٠٠	٢٠		%١٠٠	١٥		المجموع

- توضح البيانات الاحصائية في الجدول رقم (١٠) للذكور : ان الاختيار (انستغرام) حصل على اعلى نسبة تصويت بتكرار (٩)، وبنسبة (٦٠%)، اما في المرتبة الثانية الاختيار (فيس بوك)، بتكرار (٥) وبنسبة (٣٣.٣٣%)، وان الاختيار (اخرى) جاء في المرتبة الثالثة بتكرار (١)، وبنسبة (٦.٦٦%)، اما اقل نسبة تصويت فقد كانت للاختيار (وات ساب)، حيث حصل على نسبة تصويت (٠)،
- اما الاناث: فقد حصل الاختيار (انستغرام)، على اعلى نسبة تصويت بتكرار (١٤)، وبنسبة (٧٠%)، وفي المرتبة الثانيه كان الاختيار (فيس بوك)، بتكرار (٥)، وبنسبة (٢٥%)، وان الاختيار (اخرى)، كان في المرتبة الثالثة بتكرار (١)، وبنسبة (٥%)، وان اقل نسبة تصويت كانت للاختيار (وات ساب)، بتكرار ونسبه (٠)

جدول (١١)

ت	البدائل	التكرار	النسبة	المرتبة	التكرار	النسبة	المرتبة
١	لا بأس	٦	٤٠	١	١٣	٦٥	١
٢	نعم بلا شك	٤	٢٦.٦٦	٣	٥	٢٥	٢
٣	كلا	٥	٣٣.٣٣	٢	٢	١٠	٢
	المجموع	١٥	%١٠٠		٢٠	%١٠٠	

• تشير البيانات الاحصائية للجدول رقم (٩) للذكور: ان اعلى نسبة تصويت هي كانت للاختيار (لا بأس)، بتكرار (٦)، وبنسبة (٤٠%)، اما في المرتبة الثانية فقد كان الاختيار (كلا)، بتكرار (٥)، وبنسبة (٣٣.٣٣%)، وان اقل نسبة تصويت فقد كانت للاختيار (نعم بلا شك)، بتكرار (٤)، وبنسبة (٢٦.٦٦%).

• اما بالنسبة للاناث: فإن اعلى نسبة تصويت هي كانت للاختيار (لا بأس)، بتكرار (١٣)، وبنسبة (٦٥%)، اما في المرتبة الثانية فقد كان الاختيار (نعم بلا شك)، بتكرار (٥)، وبنسبة (٢٥%)، اما الاختيار (كلا) فقد حصل على اقل نسبة تصويت، بتكرار (٢) وبنسبة (١٠%).

ثانياً:- اداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من الاستبانة، وقام الباحث بتصميمها لتحقيق الأهداف الموضوعية للدراسة، بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وللتأكد من صدق الأداة الظاهري تم عرضها على عدد من المختصين، لإبداء رأيهم في مدى مناسبة فقراتها وسلامة صياغتها، وتقديم مقترحاتهم حول عبارات الاستبانة بالحذف أو الإضافة أو التعديل

ثالثاً :- الصدق والارتباط الداخلي

يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقياس بتفسيرات معينة فإذا كان المقياس الأداة اختبارية يستخدم لوصف تحصيل أفراد العينة يجب أن تفسر الدرجات على أنها تمثل مجال التحصيل الذي يقيسه الأختبار^(١)

١- ابو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط٦، ٢٠٠٦ م.

قياس الصدق والارتباط الداخلي بإيجاد معامل الارتباط، وذلك باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وهي

$$r = \frac{n \text{ مـج سـ ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})}{\sqrt{2(\text{مـج س})^2 - 2(\text{مـج ص})^2}}$$

حيث

ر = معامل الارتباط.

ن = عدد أفراد العينة.

س = درجات المجموعة التجريبية.

ص = تمثل العبارات الزوجية للاختبار.

س- = الوسط الحسابي ل (س).

ص- = الوسط الحسابي ل (ص).

ع س = الإنحراف المعياري ل (س).

ع ص = الإنحراف المعياري ل (ص).

بالتعويض في المعادلة بلغ معامل الارتباط = ٠.٨٩.

رابعاً :- الاستنتاجات

- ١- يتحقق اثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بدرجة عالية
- ٢- تحقق الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الافتراضية لدى طلاب الجامعة وبدرجة تقديرية عالية
- ٣- تحقق الاثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة وبدرجة عالية .

خامساً:- التوصيات

من خلال النتائج السابقة قدمت الدراسة عدد من التوصيات وهي

- ١- توجيه طلاب الجامعة نحو الجوانب الايجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها .
- ٢- ضرورة توفير شبكات الانترنت داخل الجامعات ومؤسسات التعليم الاخرى ليتمكن الطلاب للتواصل المثمر من خلالها .
- ٣- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في النواحي الاكاديمية وفي ادارة العملية التعليمية .

المصادر

- ١- مارشال جوردن ، موسوعة علم الاجتماع ، ج١، ترجمة محمد الجوهري و اخرون ، المجلس الاعلى للثقافة ، ط٢، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ٢- عرفات ماهر ، الاثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية ، جامعة النجاح ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ٣- بركات مطوع ، العالم الافتراضي فرصه وتطوره ، مجلة جامعة دمشق ، مج٢٢، العدد الثاني، ٢٠٠٦ .
- ٤- عبدالرؤف سامي، الانترنت في العالم العربي ، دراسة ميدانية على عينة الشباب العربي ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد٤ ، ٢٠٠٠م.
- ٥- محمد امين عبوب ، الانترنت والمجتمعات العربية ، مجلة علوم الاعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ، ٢٠١١ م .
- ٦- راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد ١٥ ، جامعة عمان الاهلية ، ٢٠٠٣ م .
- شفيق حسنين ، نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسة الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ، القاهرة ، دار فكر للطباعة ، ٢٠١٢ م .
- ٧- عبدالرزاق الدليمي ، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، دار وائل للطباعة ، الاردن ، ٢٠١١ م .
- ٨- رحومة علي محمد ، الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية ، مركز دراسات الوجد العربية ، بيروت ، ٢٠٠٧ م .
- ٩- صادق عباس مصطفى ، الاعلام الجديد ، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة ، البوابة العربية للعلوم والاعلام والاتصال ، ٢٠١١ م .
- ١٠- خصائص المجتمع الافتراضي ، تجمع مشرفي المعلومات العربية ، ع٢ ، ٢٠١٩ .
- ١١- المقدادي خالد غسان ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ، ماهية المواقع الاجتماعية و ابعادها ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤ م .

١٢- محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، ٢٠١٢ .

١٣- مي خلف ، الاتصال الشخصي ، مجلة نقطة ، العدد الثامن ، ٢٠١١ .

١٤- احمد علي الدروبي، التواصل الاجتماعي و اثره على الحياة الاجتماعية ، كلية التربية والعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، ٢٠١٨ .

١٥ _ منصة سبل الالكترونية ، تقرير الكتروني على الرابط ،

<https://subol.sa/dashboard/articles>

١٦- عبدالحكيم بن عبدالله ، استخدامات الانترنت ، رسالة ماجستير ، جامعة الكويت ، ٢٠١٥

١٧- صدام رفا و اخرون ، شبكات التواصل الاجتماعي و اثرها على القيم الدينية لدى طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٤ .

١٨- غيث العمري ، الانترنت ونظرياته ، موقع سطور ، ٢٠١٩ ، على الموقع التالي

<https://www.sotor.com>

١٩- راندا عبدالحميد ، مقال بعنوان اشباع الانترنت و استخداماته ، ٢٠٢٠ ، على الموقع

<https://www.mqaall.com> ، الالكتروني

٢٠- ابو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر للجامعات ،

القاهرة ، ط٦ ، ٢٠٠٦ م .

جامعة بابل

كلية الآداب

قسم الإعلام / صحافة

م / استبانة

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تروم الباحثة الترف على دور العلاقات الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعية (بالوسط الجامعي) والتي تبحث فيه عن آراء الطلبة في الجامعة ، الرجاء التفضل بالاجابة على الاسئلة بحسب البدائل والخيارات الموجودة وهي كجزء من بحث تخرج للطالبة في المرحلة الرابعة مع فائق التقدير والاحترام ...

الدكتور

حاتم بديوي الشمري

الباحثه

طبية عباس عبدالله

يرجى تثبيت اشارة (√) ازاء الاجابة التي ترتئها

١- الجنس ذكر انثى

٢- العمر : من ٢٢ - ٢٥ سنة

٣- المرحلة : الرابعة

٤- هل انت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نعم كلا اذا كان

الجواب كلا يرجى عدم ملئ الاستمارة و ارجاعها لطفا .

٥- اذا كان الجواب نعم ما هي المواقع المفضلة لديك فيس بوك انستكرام

سناب شات اخرى

٦- من وجهة نظرك ما هي اكثر العلاقات رواجاً في مواقع التواصل الاجتماعي

عاطفيا صداقة عمل اخرى

٧- برأيك العلاقة عندما تاتي بكبسة زر وتنتهي بزواج هي من ضمن العلاقات الناجحه ؟

تعتمد بشكل كبير على الاشخاص نعم الى حد ما لا

٨- ما درجة اعتمادك على العلاقات الافتراضية أي كانت هذا العلاقات

اعتمد بشكل كلي اعتمد نوعا ما لا اعتمد

٩- انت كطالب جامعي ماهي طبيعة المعلومات التي تداولها عبر تلك العلاقات

مواضيع عامة لا على التعيين معلومات علمية تخص الدراسة

مواضيع عاطفية وما شابه ذلك اخرى

١٠- ماهي اكثر المواقع التي تعتمد عليها في علاقتك الافتراضية

فيس بوك انستكرام واتساب اخرى

١١- هل من الممكن ان تدخل في علاقة عاطفية من خلال التواصل الاجتماعي

لا بأس نعم بلا شك لا